قمة «تجمع صنعاء» تبحث اليوم ثلاثة ملفات تشمل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية (بقية)

■ ..استقبال رسمي كبير للأخ الرئيس في مطار الخرطوم (صورة لـ«الثورة» من epa)

وتمنى فخامته لقمة الخرطوم النجاح والتوفيق على درب تفعيل التعاون المشترك في إطار هذا التجمع المبارك ولما يحقق كافة الغايات المنشودة منه.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد غادر صنعاء أمس متوجها إلى العاصمة السودانية الخرطوم للمشاركة على رأس وفد بلادنا في اجتماعات القمة الثالثة لتجمع صنعاء للتعاون.

ومن المقرر أن تناقش القمة على جدول أعمالها العديد من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون والتنسيق بين دوله الثلاث في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

ويرافق فخامة الأخ الرئيس الاخوة الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية والدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة ، وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ، وعبدالملك السياني وحسين محمد عرب ، ومحمد العيدروس ويحيى قحطان أعضاء مجلس الشورى وجبران مجاهد أبو شوارب وياسر العواضي عضوا مجلس النواب واللواء عبد العزيز الذهب نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشؤون الفنية.

من جهة أخرى اقام فخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير مساء امس مأدبة عشاء على شرف الرؤساء فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وميليس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي، وفخامة الرئيس الصومالي عبدالله يوسف، واعضاء الوفود المشاركة في القمة الثالثة لتجمع صنعاء.

حضر المأدبة كبار المسئولين السودانيين مدنيين وعسكريين، والأخ عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية.

وزير الخارجية السوداني:

سيتم التوقيع علي ثلاث اتفاقيات اقتصادية في اجتماع قمة تجمع صنعاء

■. الخرطوم/ الثورة/

يوقع اليوم في الخرطوم وزراء خارجية اليمن والسودان واثيوبيا على ثلاث اتفاقيات.

تتعلق بمنع الازدواج الضريبي وتشجيع وتنمية الصادرات وثالثة لإنشاء سوق حرة مشتركة.

وقال وزير الخارجية السوداني د٠مصطفى عثمان اسماعيل ان التوقيع سيتم خلال مؤتمر صحفي لقادة تجمع صنعاء الذين يعقدون مؤتمرهم الحالي في الخرطوم.

ويطلع الاجتماع الرئاسي الذي يعقد صباح اليوم ،بحسب اسماعيل ،على تقرير من البشير حول تطورات الاوضاع في السودان وآخر من زيناوي حول المبادرة الاثيوبية لحل النزاع بين بلاده واريتريا وثالث من الرئيس الصومالي حول الأوضاع في بلاده.

وأضاف الوزير السوداني ان الاجتماع الوزاري امس استعرض تقرير رئيس التجمع للعام الماضي (اثيوبيا) عن الاداء خلال العام بجانب تقرير اللجنة الامنية بشان التعاون في مجال التدريب وتامين البضائع والمواطنين والموانئ وتبادل المعلومات اضافة لتقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة والسياسية حول التعاون الدبلوماسي والسياسي.

وأردف اسماعيل ان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفن قدم تقريراً عن الاوضاع في الصومال بجانب تقرير السودان عن القضايا الاقليمية المشتركة وكيفية التعاون في مكافحة الارهاب وتحقيق السلام بالاقليم فيما ينتظر ان يرفع الوزراء مسودة البيان الختامي لاجتماع القمة اليوم بعد اجازة التقارير الليلة قبل الماضية.

من جهة اخرى أكد الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية حرص اليمن على تفعيل التعاون وتعزيز التنسيق بين البلدين الاعضاء في تجمع صنعاء للتعاون وتسخير كافة الامكانيات لبناء تجمع فاعل في منطقة جنوب البحر الأحمر والقرن الافريقي.

وأضاف الأخ الوزير أمس في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري لقمة تجمع صنعاء التي تبدأ اليوم بالخرطوم وتستمر يومين بمشاركة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس الوزراء الاثيوبي ميلس زيناوي آن تجمع صنعاء للتعاون بدأ يشق طريقه في خلق تعاون مثمر بين البلدان الثلاثة وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة مؤكداً على ضرورة الدفع بالعلاقات بين اليمن والسودان واثيوبيا انطلاقاً من اهداف التجمع الرامية إلى تحقيق التنمية والاستقرار ومكافحة الإرهاب والدفع بمسيرة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأشاد الدكتور القربي بما حققه التجمع خلال الفترة الماضية سواء على الصعيد القطري أو على مستوى العلاقات الخارجية لدوله مؤكداً على ضرورة وضع الآليات المتصلة للعمل المشترك ولتعزيز التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء.

تجمع صنعاء من أجل السلام والتنمية والاستقرار في المنطقة

■ ،، صنعاء/ سبأ/ ..

تناقش القمة الثالثة لتجمع صنعاء للتعاون الثلاثي التي تبدأ اليوم في الخرطوم ويشارك فيها بصفة مراقب كل من جيبوتي والصومال موضوعات تتعلق بتطوير التعاون بين دول التجمع ومنها انشاء سوق حرة مشتركة لتطوير التجارة البينية وتعزيز التعاون الاقتصادي كما ستتطرق الى قضايا السلام في السودان والصومال.

ومن المتوقع أن تعلن دول التجمع في هذه القمه التي تستمر يومين فتح الباب لانضمام أي دولة من القرن الافريقي الى التجمع ترجمة للمادة الثانية لاتفاقية انشاء وعضوية التجمع والتي تؤكد أن العضوية مفتوحة لكل دول القرن الافريقي ومنطقة البحر الاحمر التي تعترف وتقر باهداف الاتفاقية ومن المنتظر أن تتقدم جيبوتي بطلب الانضمام.

وقد ولدت فكرة التجمع خلال قمة يمنية سودانية اثيوبية عقدت في صنعاء في ١٣ اكتوبر ٢٠٠٢م وفيما يلي اهم ماجاء في الاتفاقية التاسيسية الموقعة بين الدول الاعضاء في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٣م في اديس ابابا:- حددت المادة الثالثة اهداف التجمع على النحو التالي:-

١- تطوير التعاون بين الدول الاعضاء لتحقيق تطلعات شعوبها في التنمية والتقدم والاستقرار.

٢- الحفاظ على السلام والامن والاستقرار في القرن الافريقي ومنطقة جنوب البحر الاحمر.

٣- تطوير التعاون بين الدول الاعضاء في مجالات الاستثمار المشترك وتسهيل حركة رؤوس الاموال ومكافحة كافة انواع التهريب.

٤- تحقيق المزيد من تعزيز العلاقات التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تربط شعوب القرن الافريقي وجنوب البحر الاحمر.

٥- منع النزاعات وحلها حلا سلميا وحل الصراعات بين دول المنطقة عن طريق الحوار وبالوسائل السلمية.

٦- دعم وتنسيق التعاون الاقليمي فيما بين الدول الاعضاء في محاربة الارهاب الدولي.

اما المادة الرابعة فقد بينت أجهزة التجمع التي تتكون من.

١- اللجنة التنفيذية.

٢- اللجان المتخصصة:

أ) السياسية.

ب) السلام والامن.

جـ) الاقتصاد والتجارة.

ويجوز للجنة التنفيذية كلما ارتات ذلك مناسبا ان تنشئ لجانا متخصصة اضافية.

واعتبرت المادة الخامسة ان القمة هي الجهاز الاعلى للتجمع وتتولى الاشراف على تنفيذ أهدافه.

فيما ذكرت المادة السادسة للتجمع ان اللجنة التنفيذية تتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء وتكون مسؤولة عن أداء وتطوير التجمع.

ولتحقيق هذه الغاية تتولى رفع التوصيات الى القمة بشأن أي عمل يهدف الى الحفاظ على أهداف التجمع وتوجيه انشطة اللجان المتخصصة وتقديم المقترحات للقمة في ما يتعلق بالانشطة وكذا دراسة التقارير التي تتسلمها من اللجان المتخصصة وتقديم تلك التقارير الى القمة بالاضافة الى القيام بكل الانشطة الاخرى الموكلة اليها بموجب هذه الاتفاقية وممارسة كافة الصلاحيات الموكلة اليها من القمة.

وذكرت المادة السابعة أن اللجان المتخصصة والتي تكون من ممثل او ممثلين عن كل دولة عضو وتتولى كل لجنة متخصصة في مجال اختصاصها القيام بمايلي:-

أ- أعداد خطط عمل التجمع وتقديمها الى اللجنة التنفيذية او القمة.

ب- ضمان التنسيق والمتابعة والتقييم لتنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية او القمة.

ج- ضمان تنسيق ومواءمة انشطة التجمع.

د- تقدم الى اللجنة التنفيذية سواء بمبادرة منها او بناء على طلب من اللجنة التنفيذية تقارير حول انشطتها وتوصياتها بشأن تنفيذ اهداف هذه الاتفاقية.

هـ- القيام بأية مهام تحددها لها اللجنة التنفيذية.

اما المادة الثامنة فقد اشارت الى نقاط الارتكاز وهي ان تقوم كل دولة عضو بتحديد جهاز حكومي مختص ليكون نقطة الارتكاز لكل جهاز من أجهزة التجمع.

بينما حددت المادة التاسعة الاجتماعات واتخاذ القرار كما يلي:-

١- تجتمع القمة مرة على الاقل كل عام في دورة اعتيادية وتعقد اللجنة التنفيذية واللجان المتخصصة اجتماعاتها مرة واحدة على الاقل كل ستة اشهر.

٢- يجوز لاي عضو كلما نشأت حاجة الدعوة لعقد اجتماع غير عادي عند الضرورة.

٣- يكون مقر الدورة بالتناوب إلا اذا اتفق الاعضاء على غير ذلك.

٤- تعد اللجنة التنفيذية واللجان المتخصصة قواعد الاجراءات الخاصة بها وتقدمها الى القمة واللجنة التنفيذية على التوالي للموافقة عليها.

٥- تتولى الدولة العضو رئاسة التجمع حتى اجتماع القمة القادم.

٦- تتخذ القرارات بالاجماع.

واختصت المادة العاشرة بالتعديلات:-

١- يجوز لاي عضو اقتراح تعديلات على هذه الاتفاقية.

٢- يجب تقديم مقترحات بالتعديلات الى اللجنة التنفيذية لتتولى دراستها وتقديمها الى القمة للموافقة.

أما المادة الحادية عشرة فقد ذكرت طرق الانسحاب لاية دولة عضو في التجمع من خلال اخطار موجه الى رئيس التجمع كتابة قبل عام والذي سيعممه على الدول الاعضاء خلال شهرين من استلامه وبانقضاء هذه الفترة ومالم يسحب العضو اخطاره ذلك تنتهي عضوية الدولة في التجمع.

والمادة الثانية عشرة ذكرت ان هذه الاتفاقية تدخل حيز النفاذ في اليوم الذي تخطر فيه آخر دولة مؤسسة الدولتين الاخريين باستكمال اجراءاتها القانونية المطلوبة وفقا لمتطلباتها التشريعية.

رسالة من وزير الخارجية لنظيره السعودي

الرياض/سبأ

تسلم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس رسالة من الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين اليمن والمملكة والوضع في القرن الافريقي ٠

قام بتسليم الرسالة الأخ خالد اسماعيل الاكوع سفير اليمن بالرياض لدى استقبال الامير سعود الفيصل له امس ٠